

## الحلقة ( 60 ) .. دورة ﴿ إِنَّمَا يَبَايَعُونَ اللَّهَ ﴾ ..

### #تدبرات\_في\_سورة\_الفتح\_.. د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله الحلقة السادسة باذن الله سبحانه وتعالى من دورة انما يبايعون الله تدبرات في سورة الفتح. وقفنا المرة اللي فاتت واحنا بنتكلم عن الخريطة الذهنية للصورة او او شواطئ الصورة وترتيب اشواط الصورة اللي احنا بنسميه الترابط الموضوعي التفصيلي - [00:00:03](#)

قلنا ان السورة مقدمة وخاتمة وما بينهم ثلاث اشواط. من اية اربعة لاية سبعتاشر الشوط الاولاني اللي بيتكلم عن اول نازلة وازمة في صلح الحديبية اللي يأمر النبي بالخروج وان المنافقين بل كثير من المؤمنين اعتبروا ان ده او كثير من اللي كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام في الوقت ده اعتبروا ان ده يعني اللي - [00:00:26](#)

خارج مقتول مقتول. النازلة الثانية من اول اية تمتاشر لحد اية اربعة وعشرين. اللي هي المبايعه على الموت لما اشيع مقتل عثمان الشوط الثالث اللي من اية خمسة وعشرين لاية ثمانية وعشرين من اولهم الذين كفروا وصدوكم از جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية - [00:00:46](#)

الجاهلية اللي هي النازلة الثالثة لما النبي مضى على صلح الحديبية والصحابه لقوا ان هم لا داخلين الكعبة وابو جندل قدام عينهم اتجرجر ولطم والدم بينزف منه. فالصحابه ما كانوا قادرين يعني يستوعبوا من الالم النفسي والكآبة والغم. ازاي - [00:01:06](#)

اسكتوا على كده وسيدنا عمر قال لما نعطي الدنية في ديننا؟ فدي البطولة الثالثة ان الصحابة رضخوا لقرار النبي عليه الصلاة والسلام ورجعوا معه في الحماس ولحزة البيع على الموت اللي هو كان مستعدين فيها يضحوا بحياتهم ولكن كان مراد الله في هذه اللحزة الفرملة والتحكم في النفس وضبط الاعصاب - [00:01:26](#)

وعدم الحماس وعدم الاستفزاز من قبل المشركين مهما استفزونا. آآ كنا بنتكلم المرة اللي فاتت عن ان عشان نفهم التلات اشواط ونفهم حقيقة الازمة وحقيقة التلات نوازل عشان نفهم البطولة بتاعة الصحابة في صلح الحديبية ونفهم ليه اربع صفحات عطاءات منهجرة عليهم؟ يقين - [00:01:46](#)

يبقى التلات ازمات كانوا ازمات كبيرة اوي. والا ما كانش الوقوف مع الدين في التلات ازمات يعد تلات بطولات. ومع كل بطولة ربنا تنزل سكينه غير الثانية. وبعد كل بطولة ربنا نزل شوط كامل من الفتوحات. فسورة الفتح عبارة عن مقدمة بتتكلم عن الدعوة وخاتمة بتتكلم عن - [00:02:06](#)

وبينهم تلات اشواط. كل شوط بيتكلم عن سبات الصحابة في نازلة من النوازل بطولة من بطولات الصحابة اللي خرجوا مع النبي عليه الصلاة والسلام. الالف وربعمية صحابي وبعد كده سيلفتوحات الشوط كله سيلف فتوحات للي خرجوا وتهديد للي ما خرجش او للي ما آآ يعني وقفش مع - [00:02:26](#)

حابين وقفة عملية مش مجرد كلام او مشاعر وخلص في هذه النازلة. آآ وقفنا المرة اللي فاتت ان النبي عليه الصلاة والسلام خرج في ذو القعدة والعرب في مكة وان كان الخروج خطر جدا وما خرجش مع النبي عليه الصلاة والسلام غير الف وربعميت واحد. هم دول اللي النبي ما رضاش بعد كده بفتح خيبر ياخذ غيرهم. الغنم بالغرم - [00:02:46](#)

اللي جه على نفسه ووقف مع الدين في اللحزة الصعبة هو اللي ياخذ غنائم خيبر بس. وبعد كده النبي عليه الصلاة والسلام وصل هناك

حاولوا ان هم يقاتلوه بالسيف خالد ابن الوليد خرج وخرج قوة فرسان وخرجوا العوذ المطافيل وخرجوا بجلود النمر والنبي عليه الصلاة والسلام غير الطريق ومشي اربعين كيلو متر في اراضي - [00:03:06](#)

غير ممهدة عشان يتجنب الاصطدام العسكري. بعد كده بدأوا يبعثوا له المفاوضات وبعثوا له بقى خزاة وبعثوا له سيد وبعثوا له آآ عروة ابن مسعود الثقفي وبعثوا له مقرز ابن حفص وبعثوا له ناس كثير وما فيش المفاوضات وقفت وانتهت - [00:03:26](#)

بعد كده النبي بعث لهم عثمان ابن عفان اشيع ان عثمان اتقتل وهو ما كانش اتقتل ولا حاجة بالعكس ده كانوا اكرموه وطلبوا منه انه يطوف حوالين الكعبة وهو اللي ما رضاش ما دام النبي والصحابة - [00:03:46](#)

مش معه رضي الله عنه وارضاه وقفنا عند كده المرة اللي فاتت وبعد كده بعث الصحابة النبي اخذ البيعة على الموت تحت شجرة الرضوان من الالف وربعمية صحابي ما عدا - [00:03:56](#)

جد ابن قيس هو اللي ما بيعش النبي عليه الصلاة والسلام جبن وخاف واستخبي ورا الدبة وكل الصحابة بايعوا على الموت والنبي حط ايده اليمين في ايده الشمال كأن دي ايد عثمان - [00:04:09](#)

ودي ايد النبي عليه الصلاة والسلام لغياب عثمان سقة من النبي ان عثمان لو كان موجود كان بايع على الموت مع الصحابة ويأتي سهيل ابن عمرو والنبي عليه الصلاة والسلام يعرف لما سهيل ابن عمرو جه والمشركين بعثوه انهم عايزين يتصالحوا. يا ترى حصل ايه في هذه اللحزة - [00:04:19](#)

وفي هذا اليوم اللي الصحابة سموه بعد كده مش يوم صلح الحديبية. احنا مسمينه يوم صلح الحديبية. الصحابة كانوا مسمينه يوم ابي جندل. من كتر الكآبة والحزن اللي جات لهم بسبب هذا الموقف. سهيل ابن عمرو طلب الصلح مع النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام وافق على الصلح. ولكن سهيل - [00:04:37](#)

يدي شروط مجحفة لو جه اول حاجة ما انتوش داخلين السنة دي الكعبة خالص. لمدة سنة ما فيش حد دخل الكعبة ما فيش حاجة اسمها تدخلوها فجأة كده علينا. السنة الجاية تيجوا بسلاح - [00:04:57](#)

الراكب ندخلكم تلت تيام. وبعد تلت تيام الف سلامة. خلاص. ده الشرط الاول موافق ولا لأ يا محمد يا ابن عبدالله؟ النبي عليه الصلاة والسلام وافق. الشرط الثاني اي واحد يجي لكم مسلم من عندنا ترجعه تاني. حتى لو هنسجنه حتى لو هنقتله. حتى لو هنعزبه ترجعه تاني بدل ما جالكش بازن وليه - [00:05:07](#)

ولو واحد من عندك جه ارتد عن الاسلام لنا ما نرجعوش تاني. والنبي عليه الصلاة والسلام وافق ليه؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام ربنا مؤيده بالوحي ان ده فتح دعوى - [00:05:27](#)

رهيب وبعد كده بدأ بقى الاجحاف في طريقة كتابة الصلح. النبي عليه الصلاة والسلام يقول بسم الله الرحمن الرحيم. قال له ايه الرحمن الرحيم؟ ما نعرفش انت الاسماء ما نعرفش - [00:05:37](#)

احنا الاسماء الحسنى اللي انت جايها باسمك اللهم زي ما بنكتب كده على الكعبة عندنا. فالنبي قال ماشي امحوا كلمة الرحمن الرحيم. علي ابن ابي طالب ما كانش امحازة يا رسول الله. بعد كده الرسول صلى الله عليه وسلم كتب هذا ما عاهد عليه محمد رسول الله. سؤال ابن عمرو قال له مين قال انك رسول الله؟ انا لو اعرف انك رسول الله - [00:05:47](#)

مناعتك عن الكعبة. النبي عليه الصلاة والسلام قال لعلي ابن ابي طالب امحوا كلمة رسول الله. سيدنا علي رفض. مش قادر. النبي قال له اين هي؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام كان امه - [00:06:07](#)

لا اقرأ ولا اكتب سيدنا علي ابن ابي طالب عرفه مكانها. النبي هو اللي محابق به عليه الصلاة والسلام. وبعد كده النبي اول ما كتب شروط الصلح والصحابة مش قادرين يستوعبوا ان فعلا مش داخلين السنة دي. وان هم راجعين فجأة يبجي واحد هدومه مقطعة مغلول في الحديد اللي هو ابو جندل ابن سهيل ابن عمرو. كانوا - [00:06:17](#)

كان ابوه حابسه لانه كان اسلم ولما عرف ان النبي عليه الصلاة والسلام على مشارف مكة عند الحديبية عرف يكسر الاغلال وجه في الحديد وقام رامي نفسه وسط الصحابة وقال لهم انه اسلم وطلب منهم الاشارة سهيل بن عمرو ان هيطبق الورقة بتاعة الصلح قال

للنبي لجت القضية بيني وبينك هذا - 00:06:37

والماء خاصمك فيه. ده اول واحد انت هترجع. انت اللي هترجعه بنفسك. يا محمد يا ابن عبدالله ابنه ابن سهيل ابن عمرو. سهيل ان عمرو ام لاطم ابو جندل بالقلم وقام واخذ بتلابيبه. هدمه وقعد يجرجره قدام الصحابة في الاغلال بتاعته. وابو جندل قاعد يصرخ ويقول يا - 00:06:57

يا اصحاب رسول الله اتركوني ارد الى المشركين يفتنونني في ديني؟ هتسيبوهم يسجنوني ويعزبوني لحد ما ارجع ثاني؟ للحزة دي بقى ابا وصلوا لدرجة من الكآبة والحزن مش قادرين يتخيلوا. ازاي نسيب اخونا! عمر ابن الخطاب راح لابو بكر قال له اليس رسول الله؟ قال بلى - 00:07:17

قال اليس نحن المسلمون؟ اليسوا هم المشركون؟ السنا على الحق؟ اليسوا على الباطل؟ لما نعطي الدنية في ديننا؟ ابو بكر قال له يا عمر الزم غرس رسول الله. راح للنبي عليه الصلاة والسلام قال له يا رسول الله لما نعطي الدنية في ديننا الست رسول الله؟ السنا على الحق؟ اليسوا على الباطل؟ السنا المسلمين - 00:07:37

اليسوا المشركين؟ عمر بن الخطاب النبي عليه الصلاة والسلام ما ردش عليه. مسك السيف وجري ورا ابو جندل وسهيل ابن عمرو بيجرجره. بيجرجره وهو بينزف من مكان الاغلال بيجرجروا من تلابيبه. قال له يا ابا جندل اصبر فان دم المشركين احدهم كلامي كلب قاعد يدي له السيف كده. خد اقتله يقول - 00:07:57

ولكن الرجل ظن بابيه سهل بن حنيف رضي الله عنه وارضاه يوم معركة صفين في اقتتال الصحابة وقف ينادي الصفوف ان هم ما قتلوش قال لهم يا ايها المسلمون اتهموا رأيكم. ما حدش يشتغل بدماعه. في نصره دين ربنا. فلقد رأيتنا يوم ابي جندل. مسميه يوم ابي جندل - 00:08:17

ولو استطعنا ان نرد على رسول الله امرا لرددناه. لو كنا نقدر نقول للنبي عليه الصلاة والسلام لأ كنا في اليوم ده قلنا له لأ. مش قادرين. الصحابة كانوا يهلكوا يعني في ناس كان هيدخل لهم الشك في الدين. من كتر ما هم هو مش الرسول شاف الرؤية ان احنا داخلين. ماشي هو النبي قال لكم الوقتي وفي هذا العام عليه الصلاة - 00:08:37

لدرجة انهم لما جم يحلقوا لنفسهم بقى لما النبي امرهم انهم يحلقوا ان هم ينحروا الاغنام والابل اللي جايينها الهدم بعد كده يحلقوا وبعد كده يشيلوا لبس الاحرام. ما حدش نفذ امر النبي عليه الصلاة والسلام. النبي امرهم ثاني ما حدش نفذ. النبي ناداهم تالت ما حدش نفذ لحد ما النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي نحر - 00:08:57

وحلق وغير الاحرام عرفوا بقى ان الموضوع انتهى. وان خلاص يعني ايه كانوا منتظرين يمكن ينزل وحي يأمر النبي ان هو يدخل. عليه الصلاة سلام ساعتها كانوا بيحلقوا لنفسهم وهم هيدبحوا بعض من الهم. الصحابة كانوا مش قادرين من كتر الهم وسيدنا عمر ابن الخطاب. وكان موقف - 00:09:17

رهيب وكل الجيش راجع فيه من الغم. والكآبة لحد ما وصلوا عند قراع الغميم. المكان اللي خالد بن الوليد خرج يقاتل النبي عليه الصلاة والسلام فيه. والنبي جاي اصلا خرجوا بقى عند قراع الغميم وهنا نزلت سورة الفتح من الله سبحانه وتعالى. نزلت سورة الفتح في هذا المكان يا جماعة. والجيش كله - 00:09:37

الف وربعميت واحد مكتئب الف وربعميت واحد عندهم اكتئاب نفسي. عمر ابن الخطاب قعد يكلم النبي عليه الصلاة والسلام طول الطريق والنبي ما بيردش عليه. فراحوا سيدنا عمر خاف وقام طالع قدامه - 00:09:57

الباب احسن ينزل فيه قرآن. فجأة لقي الناس بيجرؤوا على النبي عليه الصلاة والسلام فقال ما حدث؟ قالوا اوحى الى رسول الله. الله اكبر. يبقى بالتأكيد في آيات نازلة تقول - 00:10:07

ارجع ثاني. دخل الصحابة يعتبروا. اوعى تصالح قريش بالتأكيد والصحابة بيجرؤوا بقى يشوفوا ايه اللي هيحصل. فاذا بقول الله انا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:10:17

وتنزل الايات تعلق على الموقف كله من لحزة الخروج للحزة آآ ما رجعوا وهم عند قراع الغميم تعلق على الموقف كله في شكل تلت

مواقف الصورة قسمت صلح الحديدية لثلاث مواقف. موقف الخروج اللي هي من اية اربعتاشر لاية سبعتاشر. والموقف ده ربنا -

[00:10:34](#)

الالف وربعمية اللي رضوا يخرجوا مع النبي عليه الصلاة والسلام. هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين. اول ما نزلوا ربنا نزل السكينة على قلوبهم. السكينة مش هتنزل غير لما تتحرك اليقين مش هينزل غير لما تشتغل لنصرة دين ربنا. ما تقعدش في بيتك وتقول يا رب نزل علي السكينة وانا اشتغل. لأ. اشتغل وهو ينزل عليك - [00:10:54](#)

السكينة سبحانه وتعالى. وبعد كده الشوط الاولاني الرهيب ده ربنا جاب اربعتاشر فتح. اربعتاشر عطاء اداك للي رضوا يخرجوا مع النبي عليه الصلاة والسلام واربعتاشر عقوبة وتنكيل من الله للي ما رضوش يخرجوا مع النبي - [00:11:14](#)

عليه الصلاة والسلام اربعتاشر قصاد اربعتاشر. اربعتاشر فرصة اربعتاشر. اربعتاشر فتح ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر مغفرة شاملة عامة اتنين ويتم نعمته عليك. من نعمة ربنا على النبي عليه الصلاة والسلام بعد الخروج. ان ابو سفيان اللي كان يبجارب النبي هو نفسه بقى قائد من قوات - [00:11:34](#)

السرايا لتحطيم الاصنام في الجزيرة العربية. هو فيه نعم اكبر من كده؟ نعمة الهداية ونعمة معرفة الله. ونعمة الفردوس الاعلى في الجنة. ثلاثة ويهديك الصراط المستقيم. نعمة السبات حتى الممات. وهداية القلب والهداية والسداد في الطريق الى الله. اربعة وينصرك الله نصرا عزيز نعمة فتح مكة - [00:11:54](#)

نعمة النصره وتوحيد الجزيرة العربية تحت راية لا اله الا الله. محمد رسول الله. خمسة هو الذي انزل السكينة. فتح نزول السكينة على النفوس وعلى القلوب في قلوب المؤمنين. كلمة سكينه عكس كلمة قلوب. سكينه من السكون. حتى كلمة السكينة. بتدبح لحد ما تصيب الجسد - [00:12:14](#)

السكون الكامل يسكن فلا يتحرك. سكون كامل بس للقلب ما فيش اي اضطراب ولا اي سوء زن. ولا اي اختلاج ولا اي فزع ولا اي هم قلوب من التقلب والاضطراب. فسبحان الله! ربنا نزل السكينة! دي رقم خمسة! رقم ستة! ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم - [00:12:34](#)

حال القلوب وفتح الايمان وفتح اليقين وفتح المقامات. سبعة ولله جنود السماوات والارض. ان ربنا بيأيدهم بالنصرة الغيبية وبجنود الارض جاهدوا وانا معكم اخرجوا وما تخافوش يبقى فتح التأييد. والنصرات الغيبية تمنانية وكان الله عليما حكيمًا. يعني ربنا يعلم - [00:12:55](#)

مين فيكم اللي فعلا هيقف مع الدين فربنا يختصه ويصطفيه يبقى وعد بالاصطفاء والاختصاص. تسعة ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنة المؤمنين اللي خرجوا والمؤمنات اللي وقفوا في ظهر جوازهم وقالوا لهم اخرجوا. حتى لو هتغيبوا عنا حتى لو هنتقدمكم. دول ابطال ودول بطلات يبقى - [00:13:15](#)

وعد بالجنات ومش اي جنات دي جنات المجاهدين اللي ميت درجة في الفردوس الاعلى. تسعة ويكفر عنهم سيئاتهم. وعد بمضاعفة الحسنات لحد تغرق فيها السيئات. وعد بان ربنا هيعاملهم بالمغفرة والعفو. بنام وقفوا مع الدين في موقف من المواقف. وعد من الله بان - [00:13:35](#)

انا هرفع درجاتهم لجنات المجاهدين. وما فيش زنوب عملوها هتقف بينهم وبين هذه الدرجات. العالية. يبقى لحد دلوقتي كده كم؟ لحد دلوقتي كده تسعة عشرة لحد الوقتي كده عشرة حداشر ويعذب المنافقين والمنافقات وعد بالانتقام من اللي وقفوا قدام الدين. وان ربنا هيوبريهم عزاب في - [00:13:55](#)

الدنيا قبل الاخرة للي عادوهم. اتناشر عليهم دائرة السوء. هتدور الدوائر وهم اللي هيتقلب الحال عليهم. وعد من انقلاب الواقع وان المسلمين هم اللي هيبقوا فوق والتانيين هم اللي هيبقوا تحت الاقدام. لتناشر انما يبائعون الله يد الله فوق ايديهم. وعد - [00:14:17](#)

انهار عطاءات الفتح والمدد والرزق من يمين الرحمن على ايدي الصحابة الممدودة الى الله بالافتقار والسؤال ووعد لاجابة الدعاء فوق ايديهم كل ما تمد ايديك ستتهمر العطاءات ما دام انت ماشي في طريق الدعوة. اربعتاشر ومن اوفى بما عاهد عليه الله - [00:14:37](#)

فيه اجرا عظيما مش فسوف يؤتاه فسيؤتيه. يعني عاجلا غير اجل. يعني ربنا هيفتح عليكم الاجر العظيم دنيا واخرة اربعتاشر فتح

مقابل انك رضيت تخرج خدوا بالكم ده مش مقابل انك خرجت. وبيعت على الموت وبعد كده فرملت وضبطت حماسك وقبلت الصبح  
[00:14:57](#) -

ده مقابل اول بطولة بس. اول بطولة انه رضى يخرج واربعناشر عقوبة وتنكيل وتهديد من الله اللي ما رضاش تخرج. واحد سيقول لك  
المخلفون ان ربنا سماهم المخلفين. المتخلفين لأ المخلفين. المخلفين دول يعني ربنا اللي سابهم. عارف يقول لك لو كان فيه الخير -  
[00:15:17](#)

مكان رماه لأ ده انت اوعى تفتكر ان انت المشوار ده تخرج. ده انت لو كان فيك خير كان ربنا خرجك. يبقى شف ربنا سماهم ايه  
زي المخلفات كده. زي - [00:15:37](#)

القمامة اللي بنتسمى المخلفات كده. اتنين شغلتنا اموالنا ان ربنا وصفهم ان الدنيا عندهم اغلى من الدين. ثلاثة فاستغفر لنا ان ربنا  
وصفهم انهم ناس اهم حاجة عندهم شكلهم. اهم حاجة شكله. اهم حاجة منزره. هو ما استخسرش ربنا. هو عايز يبقى شكله حلو  
وخلص. اربعة - [00:15:47](#)

يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم. ربنا وصفهم بالقلوب الخاوية. ان قلوبهم فاضية من الايمان. لو كانت عمراثة كانت نصرت دين  
ربنا خمسة خدوا بالكم كل دي تنكيل من الله باللي ما رضاش يشتغل في الدعوة. تنكيل من الله بكل ملتزم وكل ملتزمة ما رضوش  
يقفوا مع الدين. لان ربنا بيكلم مين - [00:16:07](#)

فاكرين ربنا بيكلم كفارا! ربنا بيكلم مسلمين. ربنا بيكلم ملتحين. ربنا بيكلم منتقبات. ربنا بيكلم مسلمين ولكن ما رضوش يخرجوا مع  
النبي عليه الصلاة والسلام فوقوا يا ملتزمين. الموضوع خطر. نصرة دين ربنا فرض. اوعوا تعملوا الفتن بستيك. كنا في كلية طب  
بيقولوا عندنا حاجة اسمها قتل مستيكس. يعني ايه - [00:16:27](#)

اخطاء قاتلة يعني ايه؟ فيه اسئلة لو اتسألته في اي لجنة شفوي في الست سنين طب وما جاوبتش تسقط. تسقط اصلا السنة كلها.  
ازاي؟ يقول لك مسلا الضغط كم؟ مية وعشرين على التمانين ما ينفعش تغلط فيها. نسبة السكر في الدم كم؟ النسبة الطبيعية النبض  
الطبيعي كم؟ يقول لك دي قتل مستيكس. اهي دي قتل مستيك. ان الدنيا حلوة - [00:16:47](#)

وما تقفش معه. انك تخذل الاسلام وتخذل الاسلام في لحظة الاسلام محتاجك فيها. خمسة فمن يملك لكم من الله شيئا اذا اراد بكم  
ضرا او اراد بكم نفعا الضر قبل النفع. تهديد بالعقوبة الدنيوية عشان عدم نصر الدين ربنا. ستة بل ظننتم ان لن ينقلب - [00:17:07](#)  
قل والمؤمنون الى اهلهم ابدأ وصف بسوء الزن بالله. وان حقيقة موقف اللي مش راضي يشتغل في الدعوة سوء زن بالله. مش اي  
حاجة تانية. سبعة ذلك في قلوبكم وصفة بحب الراحة. لدرجة ان من كتر حب الراحة كارهين ان النبي يقول لهم جاهدوا واشتغلوا  
لدين. فتمنوا ان النبي يموت عشان بس - [00:17:27](#)

ما حدش يقول لهم اشتغلوا. مش كراهية في الاسلام. كراهية في الجهد وبزل الجهد. تمانية وظننتم ظن السوء. يعني ظننتم ان لن  
ينقلب. وظننتم ظننتم وصفة فساد القلوب وانها قلوب مليان امراض وانها قلوب مريضة. مش مجرد زن وحش ولا زنين ده  
مليانة. تسعة - [00:17:47](#)

وكنتم قوما بورا. ربنا قالها للست قبائل اللي حوالين المدينة. كانوا مسلمين. بور اشد كلمة في السورة كلها وكنتم قوما بورا. انتم  
عاملين زي الارض البور عاملين زي البنت البائرة اللي ما حدش راضي يتقدم لها. انتم ما عندكوش قيمة عند ربنا. انتم ما فيش خير  
جه من وراكم للدين. انتم عاملين زي الارض البور. اللي ما بتطلعش خير ولا شفنا لكم اي - [00:18:07](#)  
ثمرة للدين. اوعى ما يكونش لك ثمرة لنصرة دين ربنا. يوم القيامة يتقال لك انت انت كنت بور. اوعى تبور. اوعى تبور عند ربنا. اوعى  
عند الله عشرة ومن لم يؤمن بالله ورسوله وصفة ضعف الايمان. وان سبب اللي انتم فيه ده من التخاذل وضعف الايمان. فانا اعتدنا  
للكافرين - [00:18:27](#)

زعيرة حداشر. كافرين يا رب ده احنا مسلمين بس عصاة. كافرين ازاي؟ وصف بان لن يزال التخلف عن نصرة الدين حتى يتمكن  
الشیطان من القلب. وتتمكن الشبهات من القلب فيصل الانسان الى الكفر. يعني خزلان الدين بيخلي الانسان ممكن يخذل عند فتنة

الا يقول لا اله الا الله او والعباد بالله الشيطان يشككه في دينه وهو يموت. اتناشر والله ملك السماوات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. تعليقا امرهم بالمشيئة. وان هم اصبحوا معلق امرهم بالمشيئة زي - [00:19:07](#)

صانع الكبائر كده ان شاء الله عفا عنهم وان شاء ادخلهم النار. اتناشر تلتاشر سيقول المخلفون فاذا انطلقتم ها في الاخر بل كانوا لا ده تلتاشر. بل كانوا لا يفقهون الا قليلا. لا يفقهون يعني مش فاهمين حاجة. ربنا وصفهم بضعف الفهم. انتم لو كنتم - [00:19:24](#) طيب انتم القعود دمر لكم فهمكم. لان اللي هيتحرك هو اللي هيفهم. اللي هيتحرك هو اللي هيشوف معامله ربنا وهيشوف الايات اللي هتسبت قلبه على الطريق. اللي ما اتحركش مش فاهم حاجة - [00:19:44](#)

بل كانوا لا يفقهون. دي ناس مش فاهمة حاجة. سبك منها يا محمد بن عبدالله. اربعتاشر كل المخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد. تقاثلونهم او يسلمون. اللي هي حروب الردة. مش الفتوحات الاسلامية الفتوحات الاسلامية مش تقاثلونهم او يسلمون - [00:19:54](#)

يا حرب يا اسلام دي مع المرتدين. اللي كان مسلم. انما الردة يا حرب يا جزية يا اسلام. فكان فيها جزية. انما هنا تقاثلونهم او يسلمون بشرى بان هيحصل حروب المرتدين وده حصل فعلا. اللي هو يا قتال يا اسلام ما فيش حاجة تانية. لانه مرتد ومانع زكاة. ففي الاخر ربنا قال وان تولوا - [00:20:11](#)

بيتك كما وان تتولوا كما توليتم من قبلي يعذبكم عذابا اليما. تهديد ان ربنا هيحاسبه على القديم والجديد لو رجع ينكز ثاني ، وربنا بيقول له قدامك لسة فرصة اوعى تغلط نفس الغلطة والا هتتحاسب على القديم والجديد. اربعتاشر فتح واربعتاشر عقوبة - [00:20:31](#)

اربعتاشر فتح للي خرجم الالف وربعمية اللي خرجوا واربعتاشر عقوبة للي ما خرجوش حتى وهم مسلمين حتى وهم ملتحين حتى وهن منتقبات سبحان الله الله العظيم. ده الشوط الاولاني. الشوط الثاني بقى اللي هو البطولة الثانية اللي هي بطولة المبايعه على الموت لما اشبع قتل عثمان اللي نزل فيها من اول اية تمتاشر - [00:20:51](#)

لاية اربعة وعشرين لقد رضي الله عن المؤمنين. اذ يبايعونك تحت الشجرة. شوفوا الفتوحات بقى رضي اذ يبايعونك تحت الشجرة هو فيه فرق بين الشجرة وجنب الجبل هو من حب ربنا وفرح ربنا للمشهد ربنا خلد المنزر حتى بالشجرة اللي كانت فوقهم. يعني انما انما - [00:21:11](#)

ما كانش سوابج تحت الشجرة اعلى من سواب جنب الجبل. انما فرح ربنا. شوفوا يعني يعني واحد وياه المثل الاعلى. واحد مسلا فرحان بانه مسلا مسلا حد حبيبه فيقول له فاكر يوم ما قابلتك في المكان الفلاني؟ هو ايه المكان الفلاني؟ ده هو بقى المكان كله جميل بالنسبة له عشان اللحزة المفرحة دي. شف - [00:21:31](#)

فرح ربنا بالعالمين اللي يدينوا ربنا من يفرح الرب؟ مين اللي يفرح الله بعمله لدين ربنا؟ ودعوته للناس الى التوبة. طب اول ما بايعوه فعلم ما في بهم ربنا بقى ايه يعني قلوبهم بقى فيها اليقين الحقيقي. وان الدين اغلى من الدنيا. شوفوا ربنا عمل ايه؟ فانزل السكينة عليهم. اتنين واثابهم فتحا قريبا - [00:21:51](#)

كمان ثلاثة ومغانم كثيرة يأخذونها اربعة وعدكم الله مغانم كثيرة. عجل لكم هذه كف ايدي الناس عنكم لتكون اية للمؤمنين ربنا يخليكم اية في النصره والحفز. ويهديكم صراطا مستقيما. وهيسبتكم حتى الممات. واخرى لم تقدرها عليها. قد - [00:22:11](#) احاط الله بها فتوحات الفرس والروم بقى ولو قاتلكم الذين كفروا ولو الادبار وعد بالنصرة عشر وعود من الله وفتوحات عشان البيعة على الموت. يبقى الشوط الثاني زي الاولاني بطولة سم انهار الفتوحات. الشوط الثالث بقى اللي هو بطولة ان هم رضوا يقبلوا صلح الحديبية. ورضخوا ان - [00:22:31](#)

ولزموا غرز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى في لحزة الحماس ديت. از جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية. حمية الجاهلية. فانزل الله شوفوا بقى لما قبله ربنا نزل السكينة على رسوله وعلى المؤمنين. والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها. وكان الله

بكل شيء عليم - 00:22:55

لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد. وعد وبشرى ان انتم هتدخلوا المسجد. فعلم ما لم تعلمه فجعل من دون ذلك فتحا قريبا اللي هو فتح الوفود بقى ومجيبه وفود العرب كلها آآ للاسلام هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهر وعد بان الاسلام

هيبقى دين عالمي - 00:23:15

بعد كده ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل. تخيل الصحابي زعلان! فيقوم ربنا يقول له ده انا بشر بك في التوراة في الانجيل. انا مش بس النبي عليه الصلاة والسلام شوفوا جبر الخواطر. شوفوا ربنا شوفوا القرآن بلسم رباني على القلوب والنفوس عاجهاز. كل

دي فتوحات مع - 00:23:35

البطولة الثالثة وهي اتباع امر النبي لحزة الحماس ولحزة الاستفزاز ولحزة الحمية ضبطوا نفسهم وفرملوا وهو ده معنى الحكمة الحكمة ان حكمت لجان نفسيتك يبقى في ايديك. انت اللي بتتحكم في نفسيتك. الحكمة ان انت اللي تتحكم في نفسيتك مش هي

اللي تتحكم فيك. جوزك زعلك - 00:23:55

اتحكم في نفسيتك وتسامحيه. مراتك زعلتك تتحكم في نفسيتك. اخوك قال لك كلمة دبش تتحكم في نفسيتك وتعديها له. يبقى الحكمة ان انا اللي بتحكم في نفسي. امال الخفة بقى ولا يستخفك الذين لا يكونون. الخفة والتهور ان نفسي هي اللي بتسوقني

وهي اللي سايقاني وهي اللي بتتحكم - 00:24:15

هو ده الخريطة الذهنية لصورة الفتح. وده الترابط الموضوعي التفصيلي بعد ما اتكلمنا عن الترابط الموضوعي العام لها اه اه ثلاث

اشواط غير المقدمة والخاتمة كل شوط بطولة ثم سيل من الفتوحات. عرفتم ليه بحب سورة الفتح يا جماعة؟ عرفتم ليه -

00:24:35

اللي قلتها لكم من ست حلقات. ان سورة الفتح دي ربنا انقزني بها ايام كورونا. من اول ما الازمة جت والعالم مرعوب والكل كان

مرعوب ملتزم وغير ملتزم. الكل خايف - 00:24:55

ولكل مرعوب وربنا من علي بفصلة كده وقفة وقفة يعني تدرية رحت سافرت يومين ثلاثة كده زاكرت سورة الفتح وقعدت اصلي بها رجعت وانا ايه ده يا رب! كل ده اللي هيشغل بدينك! كل ده للي هينصر دينك! كل اربع صفحات ونص فتوحات فعلا سورة الفتح! اربع

صفحات ونص - 00:25:05

انهار عطاءات ربانية وفتوحات ربانية على اللي هيشغل في الدعوة يا رب. وهيشغل في التربية وهينصر دينك يا رب. ايه الطريق الجميل ده اهلا والله يا جماعة نعم اجر العاملين. نعم اجر العاملين في طريق الدعوة وطريق التربية. يا بختهم اللي هيشغلوا على

المنهج هو ده المنهج السلفي. منهج السلفي هو تغيير - 00:25:25

الواقع بالدعوة والتربية. طيب والتمكين؟ التمكين ده من عند ربنا. ربنا لما يأتينا باسبابه نتبعها. انما احنا الوقتي متعبدين بالدعوة

والتربية والله اعلم بمراده. هذا هو منهجنا وهذا هو طريقنا. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني - 00:25:45

ده طريقي انا واللي ورايا طريق الدعوة الى الله والبذل في سبيل الدعوة كل غال ورخيص. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم

استعملنا في الدعوة لآخر لحظة في اعمارنا. اللهم يسر لنا الدعوة اليك. اللهم وفقنا في الدعوة اليك. اللهم افتح لنا من ابواب الدعوة

اليك ما ترضى - 00:26:05

اللهم افتح لنا من ابواب الدعوة اليك ما ترضى به عنا. اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا نعلمه. ونستغفرك لما لا نعلمه. اللهم استعملنا

ولا تستبدل بنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم استعملنا في الدعوة اليك - 00:26:25

ليلا ونهارا سرا وجهارا على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم اهد قلوبنا وسدد سنتنا. اللهم اشرح لنا صدورنا ويسر امورنا واحلل عقوبة

من سنتنا يفته قولنا. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا - 00:26:45

تقبل اللهم انا نسألك العافية. اللهم انا نسألك العافية وتمام العافية. ودوام العافية والشكر على العافية. اللهم اهدنا وسدنا. اللهم اهدنا

وسدنا. اللهم اهدنا وسدنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - 00:27:05

